[485] السلام اشترى دارا على عهده بثمانين دينارا فبلغه ذلك واستدعاه وقال له: بلغني أنك ابتعت دارا بثمانين دينارا وكتبت كتابا وأشهدت شهودا فقال له شريح: قد كان ذلك يا أمير المؤمنين قال: فنظر إليه نظر مغضب ثم قال: يا شريح أما إنه سيأتيك من لا ينظر في كتابك ولا يسألك عن بينتك حتى يخرجك منها شاخصا ويسلمك إلى قبرك خالصا فانظر يا شريح لا تكون ابتعت هذه الدار من غير مالك أو نقدت الثمن من غير حل لك فإذا أنت قد خسرت دار الدنيا ودار الآخرة أما إنك لو كنت أتيتني عند شرائك ما اشتريت لكتبت لك كتابا على هذه النسخة فلم ترغب في شراء هذه الدار بدرهم فما فوقه والنسخة هذه: هذا ما اشترى عبد ذليل من ميت قد أزعج للرحيل اشترى منه دارا من دار الغرور من جانب الفانين وخطة الهالكين وتجمع هذه الدار حدد أربعة: الحد الاول: ينتهي إلى دواعي الآفات. والحد الثاني: ينتهي إلى دواعي المصيبات. والحد الثالث: ينتهي إلى الهوى المردي. والحد الرابع ينتهي إلى الشيطان المغوى وفيه يشرع باب هذه الدار. اشترى هذا المغتر بالامل من هذا المزعج بالاجل هذه الدار بالخروج من عز القناعة والدخول في ذل الطلب والضراعة فما أدرك هذا المشتري فيما اشترى من درك فعلى مبلبل أجسام الملوك وسالب نفوس الجبابرة ومزيل ملك الفراعنة مثل كسرى وقيصر وتبع وحمير ومن جمع المال على المال فأكثر ومن بنى

ورواه أيضا عنه المصنف في الحديث: (48) من الباب: (107) من المجلد التاسع من بحار الانوار: ج 9 ص 545 ط الكمباني، وفي ط الحديث: ج 41 ص 157. وروياه عن مصادر في المختار: (168) من باب الخطب من كتاب نهج السعادة: ج 1، ص 602 ط 2.